

ولكنه عندما ولد لم يكن هذا الحرف موجودا ) . كان الكولونيل شخصية فذة ، وكانت ذكراه أيام صبا فوكنر ما تزال حية في الازدهان ، تثير الخوف وموضوعا لاساطير تروى بين السكان وفي عائلة فوكنر . ورغم الابحاث التي قام بها مؤخرا روبرت كانتول ، فان حياة الكولونيل الاولى المطبوعة بالعنف والتي عاشها في بلدة ربلى ، ولايسة المسييبي ، ما تزال غامضة . ويكفيها هنا انه ولد في ١٨٢٥ واشترك في الحرب المكسيكية ، وانه حوكم مرتين بتهمة القتل وبريء في المرتين ، وانه لعب دورا هاما في السياسة المحلية لانه كان زعيم حزب « الذين لا يعرفون شيئا » وهو حزب معاد للكاثوليكية وللأجانب . وقد كان حزبا سريا ، لعب دورا هاما في السياسة الامريكية في خمسينيات القرن الماضي .

وعندما قامت الحرب الاهلية شكل الكولونيل فوكنر كتيبة خاصة به ، ثم انتخب كولونيلا في كتيبة المشاة الثانية لجيش الجنوب وقاد هذه الكتيبة في معركة « بول رن » . الا أنه في عام ١٨٦٢ انتخبت قواته كولونيلا آخر وعاد هو الى بلدة ربلى حيث شكل فوج فرسان ، عمل فيما بعد تحت قيادة الجنرال بدفورد فورست . وبعد انتهاء الحرب الاهلية اقام الكولونيل شريطا ضيقا للسكة الحديد طوله ستون ميلا وتعمل عليه عربتان . وكان يحلم ان يمد هذا الخط حتى خليج المكسيك . كما كان يدير مزرعة كبيرة وعددا آخر من المشروعات ، وانشأ كذلك كلية وكتب مسرحية